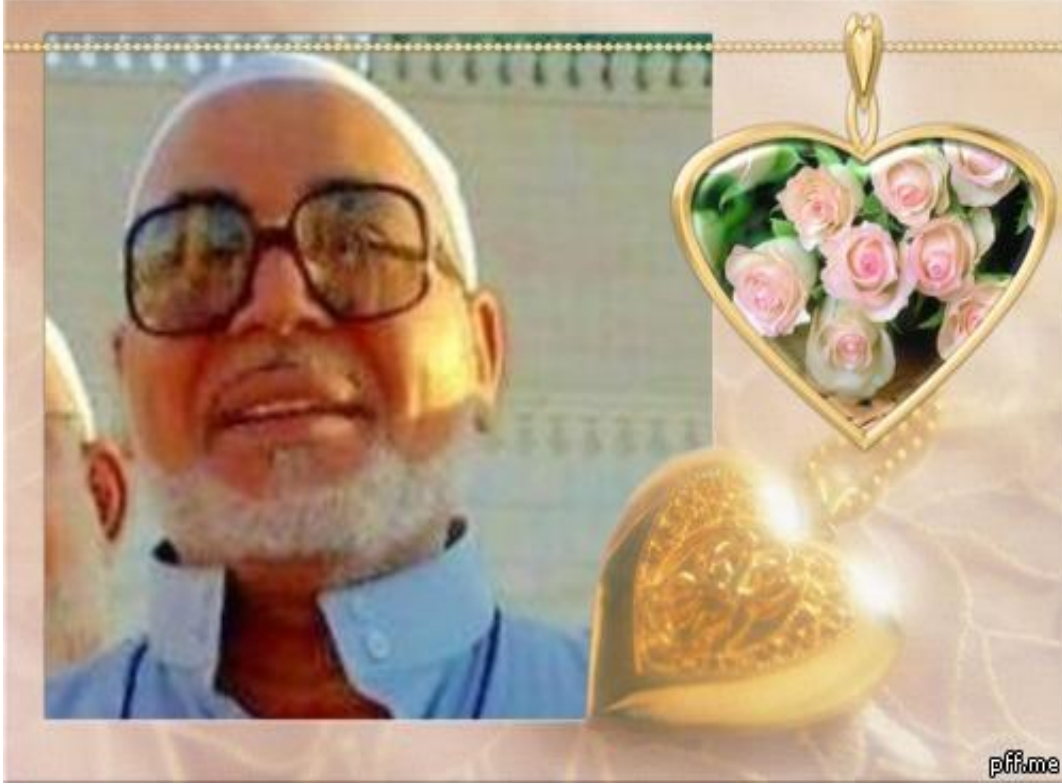


الطريقة الدومية الخلوتية
المكتبة الطهطاوية لسيدى الدكتور / مصطفى محمود
مقالات بأصوات صوفية



د. مصطفى محمود

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بسم الله الرحمن الرحيم)

(النبأ العظيم) 3

كيفية كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال :
سألت خالي هند بن أبي هالة وكان وصافا فقلت :: صف لي منطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال :
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواصل الأحزان (أي لشدة خوفه من الله)
دائم الفكرة (أي في مصالح العباد وأحوال المعاد)
ليست له راحة طويل السكت لا يتكلم في غير حاجة يفتح الكلام ويختتمه باسم الله

تعالى

ويتكلم بجوامع الكلم

كلامه فصل لا فضول ولا تقصير ليس بالجافي ولا المهين
يعظم النعمة وإن دقت -لايذم منها شيئاً - غير أنه لم يكن يذم ذواقا ولا يمدحه
ولا يغضبه الدنيا ولا ما كان لها فإذا تعدي الحق لم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر
له ولا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها إذا أشار بكفه كلها وإذا تعجب قلبها وإذا تحدث
اتصل بها وضرب براحته اليمنى بطن إبهامه اليسرى وإذا غضب أعرض وأشاح
وإذا فرح غص طرفه جل ضحكه التبسم ويفتر عن مثل حب الغمام

بعض المعاني

(ليس بالجافي) أي بالغليظ الطبع السيئ الخلق

(ولا المهين) بضم الميم أي لايهين أصحابه

*****وبفتح الميم أي ليس مهانا بل مهابا تخضع له الملوك

(يعظم النعمة وإن دقت) أي يحمد المنعم عليها ويصر لها في مرضاته وإن

قلت

(لا يغضب لنفسه) بل يعفو عن ظلمه